

تو عرب

منتدى تو عرب التعليمي

[www.arabia2.com/vb](http://www.arabia2.com/vb)

موقع تو عرب التعليمي

[www.arabia2.com/vb](http://www.arabia2.com/vb)



## نماذج من الشعر في عصر الدول المتتابعة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

### خطوات إجرائية:

- ❖ اقرأ النص قراءة سليمة معبرة عن المعاني.
- ❖ حدّد الفكرة الرئيسة للنص.
- ❖ استنتج الأفكار الجزئية للنص.

### التعريف بالشاعر:

صفي الدين الحلي عبدالعزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم السنبسي الطائي، ولد في عام ٦٧٧هـ ونشأ في الحلة - بين الكوفة وبغداد- واشتغل بالتجارة فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها، ويعود إلى العراق.

### قصيدة صفي الدين الحلي يمدح الملك الناصر محمد بن قلاوون

١

ولا يَنالُ العُلا من قَدَمِ الحَدَرا  
قَضَى ولم يَقْضِ من إدراكِها وطَرا  
لا يَجْتَنِي النُّفْعُ من لَم يَحْمِلِ الضَّرَرا  
ولا تَتِمُّ المُنَى إلا بِمَنْ صَبَرا  
لا يَقْرَبُ الوَرْدَ حَتى يَعْرِفَ الصَّدَرا  
عِناهُ أَمْرًا عَدا بِالغَيرِ مُعْتَبِرا  
ولا يُقالُ عِثارُ الرّأى إن عَثَرا  
خِلالَهُ فاطَعا الدَهرُ ما أَمَرا  
فلو تَوَعَدَ قَلبَ الدَهرِ لَنفَطَرا  
ولا عَفا قَطُ إلا بَعَدَما قَدَرا  
هل تَقْدِرُ السُّحْبُ إلا تُرْسِلَ المَطَرا؟

لا يَمْتَطِي المَجْدَ من لَم يركبِ الخَطَرا  
ومن أَرادَ العُلا عَضُوا بلا تَعَبِ  
لا بُدَّ لِلشَّهَدِ من نَحْلِ يَمْنَعُهُ  
لا يُبَلِّغُ السُّؤْلُ إلا بَعَدَ مُؤَلَّةِ  
وأَحْزَمُ النَّاسِ مَن لو ماتَ مِنْ ظَمًا  
وأَعزَّرُ النَّاسِ عَقْلاً مَن إذا نَظَرَتِ  
فَقَد يُقالُ عِثارُ الرّجْلِ إن عَثَرَتِ  
ولا يَنالُ العُلا إلا فَتى شَرُفَتِ  
كالصّالِحِ المَلِكِ المَرهوبِ سَطوَتِهِ  
ما جادَ لِلناسِ إلا قَبْلَ ما سألوا  
لاموهُ في بَدَلِهِ الأموالِ قُلْتُ لَهُم:

### التعليق على النص:

تمثل هذه القصيدة نموذجاً للشعر المستخدم في التحريض على قتال المغول من خلال مدح الملك الناصر الذي كان للشاعر عنده مكانة، وساق الشاعر فيها حكماً اجتماعية تدخل في صميم موضوع القصيدة، وهي في مجموعها حكم نابغة من المجتمع الذي عاش فيه الشاعر؛ المجتمع المتواكل الذي ضيع بغداد بتواكله وقعد عن نصرته الكثير من البلدان الإسلامية، ومدح الشاعر الملك بأبيات هادفة يرمي بها إثارة الحماس في نفس الملك، مستعيناً بروائع الأخيلة من تشبيهات واستعارات وكنائيات، وبالمحسنات البديعية غير المتكلفة.

## نشاطات التعلم



(افهم)

١ من خلال السياق أو بالعودة إلى معجمك تعرّف معاني المفردات والتراكيب الآتية:

	يقال عثار:
	شرفت خلاله:
	سطوة:
	انفطر:
	غضّ:



(افهم، حلّ)

٢ اكتب من النص كل بيت يحمل المعاني الآتية:

(حلّ، استنتج)



٤ صدر الشاعر الشطر الثاني في البيتين الثالث والحادي عشر بنفي واستفهام، وضّح علاقتهما بما سبقهما في الشطر الأول.

---



---

(حلّ)



٥ من الخصائص الفنية البارزة في أبيات صفي الدين الحلي:

- الصور الشعرية.
  - المحسنات البديعية.
- أ- وضّح - من أبياته - صورتين شعريتين.

---



---

## ب- وضح ما في البيتين الثاني والخامس من محسنات بديعية.

---



---

(افهم، حلّ)



ساق الشاعر في النص حكماً اجتماعية معبرة، وضح ما ورد منها في البيتين الأول

٦

والسابع.

---



---